

لِلّٰهِ دَرْ كَرْبَلَاءِ
قَدْ طَهَّرَتْ كُلَّ عَيْنٍ حُزْناً لِرُزْءِ الْحُسَيْنِ

=====

| | |
|-------------------------------|-----------------------------------|
| لِلّٰهِ دَرْ فِثْيَةٍ | مَا فَتَوْتُوا فَتَوَى الْوَفَاءِ |
| هُمْ صَفْوَةٌ صَفَاءً صَفَوُا | أَوْصَافُهُمْ صَفْوٌ صَفَاءُ |
| فِي وَصْلِ آلِ الْمُصْطَفَى | مَا انْتَابَهُمْ هَجْرٌ، جَفَاءُ |
| مَا شَرَّقُوا، مَا غَرَّبُوا | كُلٌّ إِلَى الْحُسَيْنِ فَاءُ |
| ثَارُوا وَمَا رَضُوا سِوَى | رَضَ صُدُورُهُمْ شِفَاءُ |
| وَالُوا حُسَيْنًا سَيِّدًا | وَبِالْحُسَيْنِ الْإِكْتِفَاءُ |

| | | |
|------------------------|------------------------|--|
| بَايَعُوا حُسَيْنًا | مُهْجَةً وَعَيْنًا | قَدْ رَأَوْهُ شَمْسَ عِزٍّ شَعٍّ فِي الْغِيَاہِبِ |
| ثَابِتُونَ حَقًّا | عَارِفُونَ صِدْقًا | كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ جَنْبٌ وَهُمْ بِجَانِبِ |
| طَهَّرُوا الْقُلُوبَا | أَبْعَدُوا الذُّنُوبَا | أَقْبَلُوا لِلْسَّبْطِ طَوْعًا دُونَمَا شَوَائِبِ |
| يَبْيِضُوا السَّوَادَا | خَضَرُوا الرَّمَادَا | مُذْ بَقَتْ أَجْسَامُهُمْ فِي وَاهِجِ التَّرَائِبِ |

إِيَّاهُ مَا أَدْرَاكَ مَا هُمْ حَيْثُ لَمْ تُدْرِكْ سَمَاهُمْ
جُذِّرُوا فِي عُمُقِ تُرْبٍ وَنَمَوْا غُضْنَا رَطِيْبًا
كَيْفَ سَهَّمُ الظُّلْمِ ظُلْمًا وَعِدَائًا قَدْ رَمَاهُمْ؟
أَثْمَرُوا فِي كُلِّ عَصْرِ ذَهَابًا، تِلْكَ دِمَاهُمْ

قَدَّمُوا الْإِقْدَامَ وَالرُّوحَ الْمَجِيدَةَ
فَقَضَّوْا بَيْنَ شَهِيدٍ وَشَهِيدَةٍ
أَجْزَلَ اللَّهِ لَهُمْ رُوحًا جَدِيدَةَ
حَيْثُ مَا مَاتَ الَّذِي يُفْدِي الْعَقِيدَةَ

لِلّهِ دَرْ كَرْبَلَاءِ
قَدْ طَهَّرَتْ كُلَّ عَيْنٍ حُزْناً لِرُزْءِ الْحُسَيْنِ

=====

| | |
|-----------------------------|------------------------------------|
| لِلّهِ دَرْ فَارِسِ | نَالَ الْمَقَامَاتِ الْحِسَانِ |
| الْأَوُّهُ فِي قَرْبَةِ | بِأَيِّهَا تُكَذِّبَانِ |
| قَطَّرَ مِنْهَا أَنْجُمًا | وَاجْتَثَّ دَيْجُورَ الزَّمَانِ |
| حَقَّقَ لَهُ أَنْ يَنْحَنِي | ظَهَرُ (الْبُرُوجِ) وَ(الدُّخَانِ) |
| آهِ عَلَيْهِ مُذْ هَوَى | مُسْتَقْبِلًا بَابَ الْجَنَانِ |
| نَادَى حُسَيْنًا يَا أَخِي | زَيْنَبُنَا هَلْ فِي أَمَانِ؟ |

| | | |
|-----------------------|-----------------------|---|
| أَشْوَسَ هُمَامٌ | هَمُّهُ الْكِرَامُ | لَا يُرَى فِي وَسْطِ عَيْنَيْهِ سِوَى الْحُسَيْنِ |
| طَوَّعَ الْحَدِيدَا | قَاهِرًا يَزِيدَا | رُغْبُهُ يَمْتَدُّ مِيلًا بَلْ مَدَى السِّنِينَ |
| عَدَرُوهُ حَصْرَا | حَاصِرُوهُ عَدْرَا | كُلَّمَا زَادُوا عِدَاءً زَادَ فِي الْيَقِينِ |
| جَهَّزُوا السُّيُوفَا | قَطَّعُوا الْكُفُوفَا | وَرَمَوْا سَهْمًا لَعِينًا نَحْوَ أَيِّ عَيْنِ |

| | |
|---|--|
| مَلِكًا مَا زَالَ فَوْقَ الْعَرْشِ مِنْ دُونِ زُنُودِ | صَوَّبُوا قَرَبَتَهُ حَتَّى هَوَتْ نَحْوَ السُّجُودِ |
| أَيُّ طُودٍ مَا عَسَى يَبْقَى بَعْلِيَاهُ وَثِيقًا | حَيْثُ أَنَّ الرَّأْسَ آهِ حَسَفُوهُ بِالْعَمُودِ |

هَاشِمِيَّانِ عَلَى النَّهْرِ تَلَاقِي
أَيُّ فَقْدٍ لِجَمِيعِ الْفَقْدِ فَاقَا؟
كُلَّمَا يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ أَفَاقَا
وَقَضَّوْا حُزْنَاً وَكَسَرُوا وَعِنَاقَا

لِلّٰهِ دَرْ كَرْبَلَاءِ
قَدْ طَهَّرَتْ كُلَّ عَيْنٍ حُزْناً لِرُزْءِ الْحُسَيْنِ

=====

| | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| لِلّٰهِ دَرْ مُفْرَدٍ | أَنْعِمَ بِهِ مِنْ مُفْرَدٍ |
| مَا حَادَ شَبْرًا وَاحِدًا | يَخْدُو لِمَجْدٍ أَوْحَدٍ |
| يَرْنِي رِثَاءَ فِي الثَّرَى | لِلْعَابِدِينَ السُّجَّدِ |
| مَا اعْتَدْتُ مِنْكُمْ جَفْوَةً | حِينَ اعْتِدَاءِ الْمُعْتَدِي |
| نَادَيْتُ لِلدُّنْيَا فَمَا | أَدْنَتْ لَنَا كَفًّا نَدِي |
| يَا صُحْبَتِي قَوْمُوا فَمَا | ظَلَّتْ شُمُوسٌ فِي يَدِي |

| | | |
|-----------------------|-----------------------|---|
| وَاحِدٌ وَحِيدٌ | عَنْهُ مَنْ يَذُودُ | إِنْ أَتَى سَهْمٌ شَقِيٌّ شَقَّ الْجَنَانَا |
| صَفْوَةُ الْهَوَاشِمِ | أَكْبَرُ وَقَاسِمِ | وَحَبِيبُ وَزُهَيْرٌ عَانَقُوا الْجِنَانَا |
| مُتَعَبٌ وَمُضْنَى | لِلخِيَامِ حَنَّا | هَلْ تُرَى آمَنَةٌ أَمْ تَرْتَجِي الْأَمَانَا |
| بَانْشِقَاقِ صَدْرِهِ | مَالَ فَوْقَ مُهْرِهِ | هَلْ تُرَى مَوْعِدُهُ نَحْوَ السَّمَاءِ حَانَا؟ |

| | |
|--|---|
| لَمْ يَزَلْ شَمْسًا عَلَى الْمُهْرِ وَأَهْوَى مِنْ سَمَائِهِ | وَلَهُ الْأَقْمَارُ فِي الْخِيَمَاتِ حَنْتٌ لِلِقَائِهِ |
| عَصَفَتْ بَلْ رَعَدَتْ بَلْ أَمْطَرَتْ بَلْ | كَسِفَ الْكَوْنُ فَهَذَا السَّبْطُ مُلْقًا بِدِمَائِهِ |

هَلْ تُرَى اسْتَقْبَلَ تُرْبُ الطِّفِّ جِسْمَهُ ؟
لَا وَلَمْ يَمَسَّهُ حَتَّى جِزْءُ نَسْمَةٍ
حَيْثُ أَنَّ الْمُرْتَضَى مَدَّ سَمَاءَ
ثُمَّ مَدَّتْ أُمُّهُ الزَّهْرَاءُ غَيْمَةً

لِلّٰهِ دُرٌّ كَرَبْلَاءُ
قَدْ طَهَّرَتْ كُلَّ عَيْنٍ حُزْناً لِرُزْءِ الْحُسَيْنِ

=====

لِلّٰهِ دُرٌّ دُرَّةٌ دَارَتْ عَلَيْهَا الدَّائِرَةُ
مَحْزُونَةٌ ثَابِتَةٌ مَفْجُوعَةٌ وَصَابِرَةٌ
مَهُمَا سَعَوْا فِي قَهْرِهَا كَانَتْ إِلَيْهِمْ قَاهِرَةٌ
فِي الْغَيْبِ مَا غَابَ اسْمُهَا فِي كُلِّ رُزْءٍ حَاضِرَةٌ
سَارَتْ بِأَسْرٍ، سِرُّهُ أَرْسَى رَوَاسٍ ثَائِرَةٌ
كَامِلَةٌ قَدْ اكْتَمَلَتْ ثَوْرَةٌ عِزٍّ طَاهِرَةٌ

| | | |
|-------------------------|-------------------------|--|
| لَيْلُهَا الْبَهِيمُ | قَاتِمٌ عَظِيمٌ | كَيْفَ أَرْخَتْ جَفْنَهَا بَلْ لِلصَّلَاةِ قَامَتْ؟ |
| كَمْ بِهَا اسْتَجَارُوا | كَمْ بِهَا اسْتَنَارُوا | كَمْ رَعَتْ كَمْ دَافَعَتْ كَمْ حَافَظَتْ وَحَامَتْ |
| خَيْمَةٌ فَخِيمَةٌ | رَحْمَةٌ فَرَحِمَةٌ | بَلْ مَضَتْ تَبَحُّثُ عَنْ مَنْ فِي الْفَلَاةِ هَامَتْ |
| قَادِمٌ سَيَاتِي | مِنْ أَعَزِّ بَيْتٍ | كَيْفَ فِي غَيْرِ بُيُوتِ اللَّهِ قَدْ أَقَامَتْ؟ |

وَمَشَتْ عَنْ أَخْوِيهَا مِنْ عَنَاءٍ لِعَنَاءٍ
كُلُّ هَذَا هَانَ حَتْمًا بَلْ وَمَا كَانَ بِشَيْءٍ
ضُرِبَتْ بَلْ شُتِمَتْ بَلْ لَمْ تَذُقْ شَرِبَةً مَاءٍ
عِنْدَمَا قَدْ أُدْخِلَتْ مَجْلِسَ فِسْقٍ وَغِنَاءٍ

خَطَبَتْ خَطَّتْ لَنَا خَطًّا جَلِيلًا
حَوَصَرَتْ بَلْ حَاصَرَتْ قَصْرًا ذَلِيلًا
وَكَفَى قَوْلُ بَقِي جِيلًا فَجِيلًا
لَا أَرَى هَذَا الْبَلَا إِلَّا جَمِيلًا